البكري بلغنا انه نزل باهل مكة ضيق وجذب فلم يكن عندهم
مايرفدون به الحجاج فبعث هاشم الي نحو شام بتجارة
فاشتروا باثمانها كعك وزبيبا ولم يترك عنده من ذلك قوت
يوم واحد بل ابذل ذلك كله للحجاج فكفا ذلك الطعام الحاج
جميعه وصدور الناس يشكروه في الافاق وفيه يقول

وفيه يا ايها الرجل الجميل رحيلة * الا مررت ديار عبد مناف
هنتك امك لو مررت ديارهم * لعجبت من كرم ومن اوفاق
عمر العلا هشم الثريد لقومه * والقوافيها مقفرون وعجاف
بسطوا اليه الرحلتين كلاهما * عند الشتاء ورحلة الايلاف
الضاربين الكبش مفرق راسه * القايلين حلم للاضياف
اهل الرياسة والسياسه والعلا * الراحلون برحلة الاضياف

قال فبلغ خبره الي النجاشي ملك الحبشة والي قيصر ملك الروم
فكاسوه وارسلوه علي ان يهدوا اليه بناتهم رغبة في النور الذي
في وجهه وهو نور رسول الله صلي الله عليه وسلم لان رهبانهم
وكهانهم

وكهانهم اعلموا بان ذلك النور الذي في غرته نور محمد صلي الله عليه وسلم
فابي عن ذلك ثم تزوج من النساء من قومه النسوان ورزق منهم
الاولاد وكانوا الاولاده الذكور اسيد ونضر وعمر وصيفي والاناث
من البنات صعصعه ورقيه وخالده والسغيا فهذه جملة الزكور
من الاولاده والاناث ونور محمد عليه السلام في غرته لم يزل فعظم
ذلك عليه وكبر لديه فلما كان في بعض الليالي وقد طاف بالبيت
وسال الله عز وجل ان يرزقه ولدا يكون فيه نور محمد رسول الله صلي الله
وسلم فاخذه النعاس فمال عن البيت ثم ان ضجع فاتاه هاتف
يقول في منامه عليك بسلمي بنت عمرا فانها مطهرة الاذيال
خذها ومالها وادفع لها المهر الجزيل فلم تجد لها مشبها في الناس
وانك ترزق منها نسل يكون منها النبي عليه الصلاة والسلام
فصاحبها ترشد واسرع الي الخد الكريمة عاجلا فياحبها انقي
وطيب اصالها قال فانتبه هاشم وقام مرعوبا فاحضر بني عمه واخوه
المطلب واخبرهم بما راه في منامه وبما قال الهاتف فقال له اخوه المطلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1